



## **الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة**

**إعداد**

**د/ سلوى سالم حمزة برزنجي**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد**

**قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، كلية التربية،**

**جامعة طيبة**

## الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة

سلوى سالم حمزة برزنجي

قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: sburzangi@taibahu.edu.sa

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة. ولتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة مكونة من (29) عبارة؛ موزعةً على ثلاثة محاور رئيسة، وطُبِّقت الدراسة على (375) معلم ومعلمة من معلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام، وكشفت النتائج أن الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.13)، وأن الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي حصلت على درجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.15). وجاءت كذلك الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية في درجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.80). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة تعزى لاختلاف متغيرات: الجنس، والحصول على الرتبة المهنية، وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها التنسيق بين برامج إعداد معلم الرياضيات في الجامعات السعودية وهيئة تقويم التعليم والتدريب بحيث تتسق مخرجاتها مع مواصفات المعلم الكفاء الذي يحقق النواتج المأمولة. كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الحوافز المرتبطة بكل رتبة مهنية، بحيث تتيح الفرصة للمعلم للتطوير والتعلم الذاتي وتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، الرخصة المهنية للمعلم، معلمي الرياضيات.



---

## The Difficulties Encountered by Mathematics Teachers in Obtaining Professional Occupation License in Madinah

**Salwa Salem Barzanji**

Assistant Professor of Curricula and Instruction in Mathematics,  
Faculty of Education, Taibah University, KSA.

Email: sburzangi@taibahu.edu.sa

### **Abstract:**

The study aimed to reveal mathematics teachers' difficulties obtaining a professional occupation license in Madinah. To achieve this, the researcher designed a questionnaire consisting of (29) statements that were categorized into three main dimensions. The study was applied to (375) mathematics teachers in the general education stages. The results revealed that the degree of difficulties encountered by mathematics teachers in the educational test was high, with an average score of (4.13). Moreover, the difficulties encountered by mathematics teachers in the specialized test were also high, with an average score of (4.15). Similarly, the difficulties associated with the professional occupation license examination regulatory procedures showed a high level of agreement, with an average score of (3.80). The results also showed no statistically significant differences between the responses of the study sample on the three dimensions due to gender, attainment of professional rank, and years of experience. The study recommended several recommendations, including coordination between mathematics teacher preparation programs in Saudi universities and the Education and Training Evaluation Commission to ensure that their outputs align with the specifications of competent teachers who achieve the desired learning outcomes. Additionally, the study recommended reconsidering the incentives associated with each professional rank to provide opportunities for teachers for self-development, learning, and sustainable development.

*Keywords:* Difficulties, professional occupation license, mathematics teachers.

## المقدمة:

تسعى الدول إلى إصلاح أنظمتها التعليمية والنهوض بها لتواكب التغيرات المتسارعة في العلم والتقنية والاتصالات؛ فجودة النظام التعليمي كفيلا بتخريج أفراد قادرين على خدمة الوطن وتحقيق التنافسية العالمية التي باتت مطلوبة لرقى المجتمعات وتقدمها.

وأحد أهم عناصر تميز أي مشروع إصلاحي تعليمي هو المعلم بالدرجة الأولى؛ فهو الذي يملك مفتاح النجاح في تحويل الخطط النظرية المرسومة إلى سلوكيات صافية وممارسات تعليمية في الواقع التربوي، وبمقدار صلاحه يكون صلاح التعليم كله، فالمنهج المطورة والمدارس الحديثة والتقنيات الذكية تكون قليلة النفع إذا لم يتوفر المعلم الكفاء الراضي عن مهنته والمتقبل لها، بل إن وجود هذا المعلم يعوّض في كثير من الأحيان النقص الحاصل في أي من النواحي الأخرى (سويلم، ٢٠١١). ويؤكد ذلك التقرير العالمي لرصد التعليم الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الذي أورد أن جودة أي نظام تعليمي تقاس بمستوى معلميه ومدى فاعليتهم في أداء أدوارهم المتعددة، لذا يجب على الدول أن تكثف جهودها من أجل توفير أفضل المعلمين لتزويد الطلاب بتعليم عالي الجودة (اليونسكو، ٢٠١٤).

ومع المحاولات المتوالية لرفع كفاءة الأنظمة التعليمية وتحقيق أهدافها ظهرت توجهات عديدة تنادي بأهمية الترخيص المهني للمعلم، إيماناً منها بضرورة وضع ضوابط ومحددات لمزاولة مهنة التعليم تضمن بدورها الحفاظ على هيبة المعلم وانتقاء عناصر مؤهلة تنال ثقة المجتمع وتُسهم في تطويره.

وتعد الرخصة المهنية للمعلم بمثابة "التصريح الرسمي لمزاولة مهنة التدريس التي تعتمد على استيفاء المعلم متطلبات ومعايير تحددها هيئة رسمية وتعتمد على معايير الجودة وترتبط بالمعايير القومية" (عبد العزيز، ٢٠٢٠، ١١)، ويصدر هذا التصريح من قبل الجهة الحكومية المخولة بالسماح للمعلم بممارسة مهنة التعليم بعد استيفائه معايير مهنية عامة وخاصة بالمهنة؛ وذلك لقياس مدى توافر وجودة الأداء المعرفي، والمهاري، والتربوي، والمهني للمعلم المتقدم للمهنة أو المزاول لها لإصدارها وتجديدها باستمرار (حمدي والشهراني، ٢٠٢١).

وجدير بالذكر أن نظام الرخصة المهنية ليس بجديد في الميادين التربوية العالمية، وكانت تجربة الولايات المتحدة الأمريكية من أولى التجارب الرائدة في هذا المجال بدءاً من ثمانينيات القرن الماضي، عندما أصدرت ولاية مسيسيبي Mississippi قانوناً لتنظيم وتطوير التعليم والذي شمل عدة جوانب منها التنمية المهنية ورخصة المهنة، التي يتم الحصول عليها وفق معايير معينة يصنّف على أساسها المعلمين حسب درجاتهم العلمية، واجتيازهم لاختبارات الموضوعة التي تتضمن جوانب التدريس والمادة التخصصية، وتختلف هذه المعايير من ولاية إلى أخرى، ويتم تجديدها كل

خمس سنوات (المطيري، ٢٠١٧). وفي هذا المجال قدمت اليابان نموذجاً مختلفاً حيث تم تطبيق نظام الرخصة المهنية في عام (٢٠٠٩) من خلال التنسيق بين الحكومة والجامعات بحيث يحصل الطالب المعلم قبل التخرج على فرصة التطبيق العملي للمهنة، وعند التعيين كمعلم يتوجب عليه أن يشارك على الأقل (٣٠) ساعة في برامج التطوير المهني للحصول على الرخصة المهنية أو لتجديدها، وهذه الرخصة تجدد كل عشر سنوات (Higahiyama & Hara, 2010).

وعلى صعيد التجارب العربية، قامت دولة قطر في عام (٢٠٠٨) بإنشاء مكتب الرخص المهنية ضمن إدارة هيئة التقييم تحت مسمى المكتب القطري لترخيص وتسجيل واعتماد المعلمين وقادة المدارس، وتم بالفعل منح بعض المعلمين والقادة الرخص المهنية، وتحدد مدة المنح بخمس سنوات، ومن متطلبات الحصول عليها، أو تجديدها المؤهلات التعليمية، وإنهاء برامج التطوير المهني، بحدود (٦٠) ساعة تدريبية، بالإضافة إلى تقييم الكفاءات المهنية، والحصول على تقدير جيد جداً على الأقل لآخر عامين دراسيين (المطيري، ٢٠١٧).

وعلى الصعيد المحلي، اتجهت المملكة العربية السعودية نحو تمهين التعليم ضمن مراحل متعددة سعياً لتطوير النظام التعليمي وتجويد مخرجاته؛ فقد قامت وزارة التعليم بالتعاون مع هيئة تقويم التعليم والتدريب، ووزارة الموارد البشرية، ووزارة الخدمة المدنية سابقاً - بعدد من الخطوات الجادة لتطوير نظام اختيار معلمها، وإعدادهم، وتنميتهم بما يتناسب مع متطلبات الرخص المهنية. حيث بدأت في عام (٢٠٠٦) بإقرار ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم، تلاه إقرار اختبار كفايات المعلمين بنوعيه التربوي والتخصصي كشرط رئيس لمزاولة المهنة في عام (٢٠١٣) الذي تزامن مع إنشاء هيئة التقييم، التي أصدرت تقريرها المبدئي للمعايير والمسارات المهنية الخاصة في عام (٢٠١٧)، وفي عام (٢٠١٩) تم تغيير مسمائها إلى هيئة التقييم والتدريب، وتحديث لائحة الوظائف التعليمية، إلى صدور النسخة النهائية للمعايير في عام (٢٠٢٠). حيث تم إلغاء اختبار كفايات المعلمين واستبداله بنظام الرخصة المهنية للمعلمين الذي تم إقراره في عام (٢٠٢٠) (الغثير، ٢٠٢٠؛ الحميدة، ٢٠٢٣).

ويبنى اختبار الرخصة المهنية على المعايير والمسارات المهنية للمعلمين التي تم إعدادها للإسهام في تحقيق رؤية المملكة التي أكدت على الالتزام بتطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي؛ من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى تقدمه، وترتبط هذه المعايير في رؤية ٢٠٣٠ بالغايات الاستراتيجية والأهداف الفرعية المنبثقة منها، والمبادرة الوطنية المحققة لها، وعلى رأسها برنامج تعزيز الشخصية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧).

وتحدّد المعايير والمسارات المهنية للمعلمين القِيَم والمسؤوليات، والمعارف العلمية والتخصصية، والممارسات المهنية التي ينبغي على المعلم تمثّلها ومعرفتها وإتقانها، وتركز هذه المعايير على مهام أدائية ومخرجات يُتوقَّع أن يتقنها الخريجون المرشّحون للانضمام لمهنة التعليم، والمعلمون على رأس العمل، كما تركّز هذه المعايير على أن يكون الطالبُ محوِّز العملية التعليمية. وطُوِّرت المعايير والمسارات المهنية للمعلمين؛ استناداً إلى الأبحاث العلمية وأفضل الممارسات المحلية والدولية في هذا المجال، كما استندت المعايير والمسارات المهنية للمعلمين إلى مجموعة من الدراسات والأبحاث التي درست نظام التعليم السعودي وتوجهاته ورؤيته المستقبلية، وشخصت الواقع الحالي للتعليم والمعلمين في المملكة، وما طرأ عليه من مستجدات، وكشفت عن متطلبات الارتقاء به، والآليات العملية لتحقيق ذلك؛ مما سيسهم في إصلاح تعليمي طويل المدى (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧).

وحظي معلمو الرياضيات كسائر المسارات بمعايير تخصصية تستند إلى طبيعة الرياضيات ومحتواها، وتعيّنهم على اجتياز اختبار الرخصة المهنية الذي يتكون من قسمين أساسيين وهما:

أولاً: اختبار القسم التربوي العام ويشمل جميع المعلمين في مختلف المراحل الدراسية والتخصصات، ويشمل ثلاث مجالات هي: القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية والممارسة المهنية من خلال عشرة معايير هي:

١. الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية، وأخلاقيات المهنة.
٢. التطوير المهني المستمر.
٣. التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.
٤. الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية.
٥. المعرفة بالطالب وكيفية تعلمه.
٦. المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه.
٧. المعرفة بالمنهج وطرق التدريس العامة.
٨. تخطيط الوحدات والأنشطة الدراسية وتنفيذها.
٩. تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطالب.
١٠. تقويم أداء الطالب. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧)

ثانياً: اختبار القسم التخصصي؛ ويشمل المعايير التخصصية التي تتضمن مستويين: المستوى الأول وهو ما يتوقع فيه من معلم الرياضيات أن يكون متمكناً -بالحد الأدنى- من الأداء الفني في التدريس والتعلم، ومتمكناً في إطار أوسع من المعرفة الرياضية المتضمنة في مقررات المرحلة الابتدائية، فهو قادر على تقديم دروس الرياضيات مراعيًا عناصر الخطة اليومية، وخصائص الطالب العقلية والنفسية وفق إستراتيجيات تدريبية فاعلة ومتنوعة بحيث تراعي طبيعة الموقف التعليمي؛ محققًا أهداف تعلم وتعليم الرياضيات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، ومنظماً لبيئة التعلم بحيث يظهر بوضوح دور المتعلم في التعلم، ومستعملاً تقنيات، وأدوات، ووسائل معينة في تيسير التعلم، وقادراً على تغيير الأداء التدريسي وتطويره في ضوء معطيات التقويم الشامل للمتعلمين ويتضمن هذا المستوى (١١) معياراً تتمثل فيما يلي:

١. معرفة الأعداد والعمليات عليها.
٢. الإلمام بمبادئ الجبر والدوال الحقيقية.
٣. إتقان المفاهيم الهندسية ونظرياتها.
٤. معرفة القياس ووحداته وتطبيقاته.
٥. الإلمام بمفاهيم الإحصاء والاحتمالات وتطبيقاته.
٦. معرفة المنطق والاستدلال الرياضي.
٧. تطبيق إستراتيجيات تعليم الرياضيات وتعلمها.
٨. حل المسألة الرياضية وتوظيف إستراتيجياتها.
٩. استخدام التواصل الرياضي وتوظيف مهاراته في تعليم الرياضيات.
١٠. توظيف النمذجة الرياضية وتطبيقات الرياضيات.
١١. تطبيق الاستدلال الرياضي ومناقشة حجج الآخرين.

أما المستوى الثاني فيخص معلم الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وتشمل معايير المستوى الثاني جميع معايير المستوى الأول بالإضافة لمعيار استيعاب حساب التفاضل والتكامل وتطبيقاتهما مع التوسع في المؤشرات الفرعية لكل معيار ورد في المستوى الأول. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠)

وجدير بالذكر أن تحديث المعايير المهنية للمعلمين قد تزامن مع تحديث الوظائف التعليمية وما تتضمنه من رتب مهنية للمعلمين، والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات: معلم ممارس، معلم متقدم، ومعلم خبير، وأوردت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) وصفاً وظيفياً لكل مستوى، ويمكن إيجازها فيما يلي:

**المعلم الممارس:** هو معلم متمكن من المعرفة والمهارات الأساسية في مجال التدريس والممارسات التربوية، وذو اتجاهات إيجابية نحو التدريس. ويطبق المعرفة والمهارة في المواقف التعليمية لتحسين تعلم الطلاب، ومشارك في مجتمعات التعلم، وملتزم بتطوير معرفته ومهاراته واتجاهاته تحت إشراف ودعم الخبراء.

**المعلم المتقدم:** هو معلم ذو معرفة واسعة في مجال التدريس والممارسات التربوية، يوظف بفعالية المعرفة والمهارة في بيئة التعلم لتحقيق النمو الشامل للطلاب. ومؤسس العلاقات المهنية بين الزملاء، ومطور وناشر الأساليب التدريسية جديدة وداعم لزملائه، ومعزز للاتجاهات الإيجابية نحو التدريس، وملتزم بتقويم معرفته ومهاراته واتجاهاته وتطويرها ذاتياً.

**المعلم الخبير:** هو معلم متميز لديه معرفة شاملة وعميقة، وخبرة تربوية عالية في مجال التدريس، ويحمل قيمة تربوية أصيلة وله القدرة على إجراء البحوث الإجرائية، لإنتاج المعرفة وتوظيفها بإبداع في بيئة التعلم لتحقيق النمو الشامل للطلاب. ويقود مبادرات تطويرية على مستوى البيئة المدرسية والمجتمع المحلي لتحسين البرامج التعليمية وتصميمها، داعم ومحفز ومقوم لزملائه لقيادتهم نحو الإبداع التدريسي.

ويشترط لتصنيف المعلمين إلى هذه الرتب مجموعة من الضوابط، وهي:

- الحصول على المؤهل المناسب وفق اشتراطات الجهات ذات العلاقة.
- استيفاء سنوات الخبرة اللازمة لكل مستوى من مستويات الرخصة المهنية.
- توفر اختبارات مهنية سارية الصلاحية لكلا الاختبارين التربوي العام، والاختبار التخصصي، وتحقيق الدرجة المطلوبة لكل مستوى.
- استيفاء الحد الأدنى من النقاط المطلوبة للتطوير المهني بحسب الرتبة والمؤهل العلمي.

وأبرزت العديد من الدراسات كدراسة (الغثبر، ٢٠٢٠؛ الحميدة، ٢٠٢٣) عدداً من المميزات لتطبيق نظام الترخيص في مهنة التعليم من أهمها: اختيار أفضل الخريجين للالتحاق ببرامج إعداد المعلم، وفقاً لمعايير علمية مدروسة وليس لأجل سد الاحتياج التعليمي فحسب. وتزويد المجتمع بأسس واضحة لمهنة التعليم، للوصول إلى درجة من الرضا المجتمعي عن الواقع



التعليمي وأداء مؤسسات التعليم وما تقدمه للأجيال الناشئة؛ بالإضافة إلى فرض حزمة من السياسات التطويرية المصاحبة لها مثل تطوير اللوائح والأنظمة، وتحديث نظام الأجور والرواتب، وآليات التطوير المهني، وتطوير برامج إعداد المعلم، وإنشاء النقابات التعليمية. وأظهرت نتائج دراسة عمواه (Amoah et al., 2020) المطبقة على عينة مكونة من (٢٧٨) معلمًا من المدارس الثانوية العليا في منطقة أشانتي بغانا أن إدخال ترخيص المعلم لن يؤدي إلى تحسين أداء المعلم والطالب فحسب، بل سيعزز سمعة المعلم؛ ويحفز المعلمين على ممارسة مهنتهم؛ ولها تأثير إيجابي على الكفاءة الذاتية للمعلم.

وتؤكد دراسة الغنبر (٢٠٢٠) أن الرخصة المهنية تسهم في خلق مسار وظيفي واضح بآليات محددة، ومعايير، وشروط محكمة ومناسبة لمراحل النمو المهني للمعلم، لينتقل من مرحلة الإعداد للمهنة إلى ممارسة المهنة وصولاً إلى الاحتراف والمهنية، وقد توفر فرص حقيقية للنمو المهني والترقي الوظيفي للمعلم. وفي هذا الصدد، أجرت الزهراني (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الرخصة المهنية في تطوير أداء معلم العلوم بمكة المكرمة، وطبقت الدراسة على (٢٣٧) معلمة من معلمات العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وأظهرت النتائج أن أدوار الرخصة المهنية جميعها حصلت على درجة متوسطة لمجالات الدراسة الثلاث المتمثلة في: القيم والمسئوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج كليات التربية في المملكة لتصبح متوافقة مع شروط ومتطلبات رخصة المعلم.

وهدف دراسة الغفيلي (٢٠٢٢) إلى التعرف على دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) معلمًا في تخصص الرياضيات في محافظة المجمع، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور لرخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة.

ومما سبق؛ يمكن القول إن الرخصة المهنية نظام يحفظ حقوق المعلم، ويساعده على ممارسة مهنته بفعالية ويعمل على تطويره مهنيًا، ويقدم للمجتمع المخرجات التعليمية المأمولة، ويمكن صناع القرار من تقييم أدائه وفق معايير واضحة ومعلنة.

وبالرغم من أهداف الترخيص المهني ومميزاته؛ إلا إن الدراسات سلطت الضوء على مجموعة من التحديات والمعوقات التي تواجه المعلمين في الحصول على الرخصة المهنية؛ منها ما هو مرتبط بوعي المعلم بالمعايير المهنية، وقناعاته، واتجاهاته نحو الرخصة، ومنها ماله علاقة بالممارسات التنفيذية لنظام الرخصة المهنية، ومدى إطلاع المعلم على الضوابط والمحددات اللازمة للترخيص.

حيث هدفت دراسة شوكت وشودري (Shaukat & Chowdhury,2020) إلى تقييم معرفة المعلمين وتصوراتهم وفهمهم لمشروع تطوير المعايير المهنية للمعلمين في باكستان. واستخدم المنهج النوعي ودراسة الحالة من خلال المقابلات شبه المنظمة النوعية مع (١٣) معلمًا في المرحلة الابتدائية والثانوية. وأشارت النتائج إلى اتفاق المشاركين بشكل عام على أهمية المعايير للتدريس الفعال، وإلى عدم وجود خطة تنفيذ حقيقية عند إدخال المعايير في النظام التعليمي، ومن الصعوبات التي كشفت عنها الدراسة: الحاجة إلى التدريب على المعايير، والحاجة إلى إعادة صياغة المعايير وفق الأيديولوجية وخصوصيات الثقافة المحلية، والحاجة إلى دعم تنفيذ هذه المعايير وذلك لوجود نقص في الموارد مثل المكتبات وتوافر الإنترنت في الصفوف الدراسية.

وأجرت الكنعان (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية بمنطقة القصيم باستخدام المنهج المزجي ذو التصميم التتبعي الاستكشافي وجمعت البيانات النوعية باستخدام المقابلة. وتكونت عينة الدراسة النوعية من (١٦) معلمة من معلمات العلوم. وبناءً على نتائج الدراسة النوعية، تم بناء استبانة التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية وذلك لجمع البيانات الكمية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد معلمات العلوم المستجيبات للاستبانة (٢٩٣) معلمة. وأشارت النتائج إلى أن التحديات التي تواجه معلمات العلوم في اختبار الرخصة المهنية بشكل عام والمحاور الفرعية للاستبانة متحققة بدرجة كبيرة. كما اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه معلمة العلوم في اختبار الرخصة المهنية ككل والمحاور الفرعية تعزى لاختلاف التخصص وسنوات الخبرة.

في حين هدفت دراسة كيسوكيون وآخرين (Keesookpun,et.al,2022) إلى تطوير وتقديم نموذج لإعداد الطلاب المعلمين لامتحان الحصول على رخصة المعلم وفقاً لمعايير الكفاءة لمجلس المعلمين في تايلاند (Telecommunications Association of Thailand (TCT). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام أداتي الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (١٢٤) طالبًا من طلاب جامعة سوان دوسيت. وتوصلت النتائج إلى صياغة نموذج مقترح من شأنه أن يساعد المعلمين في امتحان الحصول على الرخصة المهنية.

وهدف دراسة أباو وآخرين (Abao, et al., 2023) إلى استكشاف أداء خريجي تعليم المعلمين في امتحان الرخصة المهنية للمعلمين (Licensure Examination for Teachers (LET)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٧٨٠) معلمًا مبتدئًا في ١٦ منطقة في الفلبين. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن معلمي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي حصلوا على أداء مرضي في الاختبار. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المعلمين تعزى إلى: سنة انعقاد الاختبار، وبرنامج الشهادة، والتخصص، مكونات الاختبار،

واللغة، ونوع مؤسسة التعليم العالي. علاوة على ذلك، يمكن أن يعزى أداء الخريجين في امتحان LET إلى وقت إجراء الاختبار، وإعدادهم بالكلية.

كما أجرى الحميده (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة بالاستبانة، التي وزعت على (٥١٤) معلم تربية إسلامية بمنطقة القصيم التعليمية. وقد بينت النتائج بأن المحور المتمثل بمعوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة حصل على الترتيب الأول، والمحور الخاص بمعوقات أداء القسم التخصصي باختبار الرخصة على الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث جاء المحور المختص بمعوقات تعود لطبيعة الاختبار.

في حين قام العيسى (٢٠٢٣) بدراسة نوعية هدفت إلى استكشاف الصعوبات المتعلقة بالحصول على الرخصة المهنية والتي تواجه معلمي العلوم، باستخدام المقابلات الشخصية والمقالات القصيرة لتسعة معلمي علوم من محافظة القنفذة. وقد وجدت الدراسة عدد من الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم ترتبط بطبيعة الاختبار وبالنواحي الشخصية للمعلم وبالتخصص وبالمجال التربوي وبالوصول إلى مصادر المعرفة. كما تم استكشاف مقترحات عينة الدراسة حول التغلب على هذه الصعوبات وطرق الاستفادة منها في تطوير برامج تدريب المعلم.

#### مشكلة الدراسة:

جاء قرار تطبيق الرخصة المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية كخطوة جادة من جهود وزارة التعليم نحو التحديث والتطوير ومواكبة الاتجاهات الحديثة، وتم تطبيق رخصة المعلم سعياً للانتقال بالمعلم إلى درجة الاحتراف بالمهنة، إلا أن نتائج بعض الدراسات السابقة (الغثبر، ٢٠٢٠؛ الكنعان، ٢٠٢١؛ Shaukat & Chowdhury, 2020) بينت وجود عدداً من التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين في الحصول على الرخصة المهنية، بالإضافة إلى قلقهم نحو آليات التطبيق وما يترتب على عدم اجتياز الاختبار من تبعات مادية ومهنية ومعنوية.

ومع تطور معايير مجال الرياضيات التي تركز على البراعة الرياضية وتنمية التفكير يجعل من الأهمية بمكان ضمان كفاءة معلم الرياضيات، وما يؤكد ذلك المقارنات الدولية بين الأنظمة التعليمية لنتائج الطلاب في الرياضيات مثل: دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم Trends in International Math and Science Study (TIMSS)، وبرنامج تقييم الطلاب الدوليين Program for International Student Assessment (PISA)، مما يحتم التطور المستمر للعمليات التدريسية والتعليمية لمعلمي الرياضيات، لذا حاولت كثير من الأنظمة التعليمية العناية بالطرق والأساليب التي تعمل على ضمان تفاعل المعلمين بشكل أفضل مع الطلاب في تعلم

الرياضيات لتلبية احتياجات جميع الطلاب، بهدف الوصول إلى تنمية المعرفة المفاهيمية وحل المشكلات الرياضية، ومنها فرض الرخصة المهنية لجميع معلمي الرياضيات بهدف تحقيق تحسين نواتج التعلم الرياضية للمتعلمين، و معالجة أي قصور حدث في برامج إعداد معلمي الرياضيات.

كما تبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما لمستته الباحثة أثناء تدريسها لطالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس الرياضيات اللاتي أكدن أنهن مررن بتجربة اختبار الرخصة المهنية إلا أنهن لم يتمكنن من اجتيازه، بسبب عدد من الصعوبات منها: عدم وضوح مراجع علمية واضحة يمكن الرجوع إليها، وما يتضمنه الاختبار التخصصي من مادة علمية بعيدة عما تدرسه المعلمة في الواقع.

بالإضافة إلى توصيات المؤتمرات التي سلطت الضوء على ضرورة الاتجاه نحو تمهين التعليم؛ ومنها المؤتمر الثامن لتعليم وتعلم الرياضيات (٢٠٢٣)، الذي نظمته الجمعية السعودية للعلوم الرياضية (جسر) وتم عقده في الفترة ٢٨-٣٠ مارس ٢٠٢٣ والذي كان أحد أهدافه تطوير إعداد معلم الرياضيات في ضوء التوجهات الحديثة.

وبناءً على ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التريوي؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي؟
٣. ما الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$  بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والحصول على الرتبة، وسنوات الخبرة؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١. تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة.

٢. التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في الاختبار (التربوي- التخصصي- الإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية).
٣. الكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، الحصول على الرتبة المهنية، سنوات الخبرة).

### أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية الرخصة المهنية ودورها في رفع جودة التعليم؛ إذ إنها تعبر عن المتطلبات المهنية التي يشترك فيها جميع المعلمين وتزود المجتمع ومؤسساته المختلفة بأسس وقواعد وطنية واضحة لمهنة التعليم، تسهم بدورها في تشكيل فهم اجتماعي عام عن مكانة المعلم، ودوره الريادي في إعداد جيل المستقبل الداعم والمساهم في تنمية الوطن واقتصاده. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:
- تتناول الدراسة مجالاً بحثياً مهماً يتمثل في الترخيص المهني، الذي يعد أحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسعى وزارة التعليم إلى تطبيقها بكفاءة في النظام التعليمي السعودي.
  - كما تلقي الضوء على الصعوبات التي تواجه المعلمين في الحصول على الرخصة المهنية، مما يلفت أنظار هيئة التقويم والتدريب بصفقتها مشرفة على تنفيذ الاختبار؛ للعمل على معالجتها.
  - قد تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى تقديم آراء ومقترحات يمكن أن تساعد في الحد من الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية.
  - قد تساعد نتائج الدراسة القيادات التربوية في وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب في التخطيط لاختبار الرخصة المهنية للمعلم وتطوير آليات تنفيذه.

### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات الرياضيات بمراحل التعليم العام في المدينة المنورة.

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في القسم التربوي والقسم التخصصي والإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية.

### مصطلحات الدراسة:

الرخصة المهنية: عرفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢١) بأنها: "وثيقة تصدر من الهيئة، وفق معايير وإجراءات محددة يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة ومدة زمنية محددة. (ص ٥٠).

وتعرف إجرائياً بأنها الوثيقة التي تصدر من هيئة تقويم التعليم والتدريب بعد اجتياز معلم الرياضيات لاختبار الرخصة المهنية واستيفائه للمتطلبات والمعايير التربوية والتخصصية التي تمكنه من أداء مهام عمله بكفاءة ويترتب عليها الحصول على رتبة المعلم وفقاً للوائح الهيئة وأنظمتها.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

استُخدم البحث المنهج الوصفي المسحي؛ باعتباره أنسب مناهج البحث العلمي لموضوع الدراسة الحالية؛ وذلك للكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن المجتمع من معلمي ومعلمات الرياضيات بمراحل التعليم العام في المدينة المنورة، ويوضح جدول (١) وصفاً لمجتمع الدراسة:

جدول (1)

وصف مجتمع الدراسة

المرحلة	عدد المعلمين	عدد المعلمات
الابتدائية	535	727
المتوسطة	339	374
الثانوية	288	240
المجموع	١١٦٢	١٣٤١

وتمَّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بما نسبته (١٥%) مجتمع الدراسة، وتمَّ تخصيص (٨) أسابيع؛ لتوزيع رابط الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من (٣٧٥) معلم ومعلمة وقد تم الحرص بأن تكون العينة من المعلمين والمعلمات الذي خضعوا لاختبار واحد من اختبارات الرخصة المهنية على الأقل (التربوي أو التخصصي)، والجدول (٢) يوضح وصفاً لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.

جدول (٢)

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	174	46.4%
	أنثى	201	53.6%
	المجموع	375	100.0%
سنوات الخبرة	من ١ إلى ٥ سنوات	101	26.9%
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	127	33.9%
	أكثر من ١٠ سنوات	147	39.2%
	المجموع	375	100.0%
هل تم اجتياز اختبار الرخصة المهنية التربوي؟	نعم	259	69.1%
	لا	116	30.9%
	المجموع	375	100.0%
هل تم اجتياز اختبار الرخصة المهنية التخصصي؟	نعم	84	22.4%
	لا	291	77.6%
	المجموع	375	100.0%
هل تم الحصول على الرتبة المهنية؟	نعم	84	22.4%
	لا	291	77.6%
	المجموع	375	100.0%
الرتبة التي تم الحصول عليها	معلم متقدم	59	15.7%
	معلم خبير	25	6.7%
	المجموع	84	22.4%

يتضح من الجدول (٢) أن ما نسبته (46.4%) من عينة الدراسة هم من المعلمين، وأن (53.6%) من عينة الدراسة هن من المعلمات، وأن ما نسبته (26.9%) من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة (من ١ إلى ٥ سنوات)، وأن (33.9%) من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات)، وأن (39.2%) من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، وأن ما نسبته (69.1%) من عينة الدراسة اجتازوا اختبار الرخصة التربوي، وأن (30.9%) من عينة الدراسة لم يجتازوه.

كما يتضح أن ما نسبته (22.4%) من عينة الدراسة اجتازوا اختبار الرخصة المهنية التخصصي، وأن (77.6%) من عينة الدراسة لم يجتازوه، وأن ما نسبته (22.4%) من عينة الدراسة حصلوا على الرتبة المهنية، وأن (77.6%) من عينة الدراسة لم يحصلوا عليها، وأن ما نسبته (15.7%) من عينة الدراسة حصلوا على رتبة (معلم متقدم)، وأن (6.7%) من عينة الدراسة حصلوا على رتبة (معلم خبير).

### أداة الدراسة:

أُستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والإجابة عن أسئلة الدراسة. وتمَّ إعدادها في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، ومنها دراسة الغنبر (٢٠٢٠)، ودراسة الكنعان (٢٠٢١)، ودراسة الغفيلي (٢٠٢٢)، ودراسة الحميدة (٢٠٢٣). واشتملت الاستبانة على البيانات الأولية التي تتضمن: الجنس، سنوات الخبرة، التحاق أفراد العينة باختبار الرخصة المهنية التربوي، والتحاقهم بالاختبار التخصصي والرتبة التي حصل عليها المعلم إن كان ممن اجتازوا الاختبار. وتكوَّنت الاستبانة من ٢٩ عبارة؛ مقسمةً على ثلاثة محاور، هي:

- المحور الأول: الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي، وتتضمن (٨) عبارات.
- المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي، وتتضمن (١٢) عبارة.
- المحور الثالث: الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية، وتتضمن (٩) عبارات.

وُعطيت العبارات أوزان متساوية على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي؛ حيث تدرّجت الموافقة ما بين: (موافق تمامًا، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقًا)، كما أُعطي أعلى تدرج في الموافقة خمس درجات، وأدنى تدرج (١) درجة واحدة، ولتحديد درجة الموافقة صُنِّفت الاستجابات وفق المقياس التالي:



- إذا كانت قيمة المتوسط (٢٠،٤-٥): فإنَّ الموافقة تكون بدرجة مرتفعة جداً.
- إذا كانت قيمة المتوسط (٤٠،٣-٤٠،١٩): فإنَّ الموافقة تكون بدرجة مرتفعة.
- إذا كانت قيمة المتوسط (٦٠،٢-٣٩،٣): فإنَّ الموافقة تكون بدرجة متوسطة.
- إذا كانت قيمة المتوسط (٨٠،١-٥٩،٢): فإنَّ الموافقة تكون بدرجة منخفضة.
- إذا كانت قيمة المتوسط (١-٧٩،١): فإنَّ الموافقة تكون بدرجة منخفضة جداً.

#### أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تمَّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ستة من المختصين في المناهج وطرق التدريس وأربعة من معلمات الرياضيات؛ للحكم على سلامة الأداة، من حيث مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية. وتكونت الاستبانة في نسختها الأولى من (٣٠) عبارة، واستناداً إلى آراء المحكمين واقتراحاتهم تمَّ حذف عبارة من المحور الأول والتي تنص على: "ضعف الربط بين برامج التطوير المهني في وزارة التعليم واحتياجات المعلم الفعلية"، مع تعديل صياغة بعض العبارات المتمثلة في التالي:

- العبارة رقم (٣) في المحور الأول قبل التعديل نصّت على: "ضعف التنسيق بين برامج الإعداد قبل الخدمة والدورات التدريبية المقدمة أثناء الخدمة"، وتم تعديلها إلى: "ضعف التنسيق بين برامج إعداد معلم الرياضيات قبل الخدمة وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة".

- العبارة رقم (٤) في المحور الأول قبل التعديل نصت على: "تكتيف الاهتمام بالجانب التخصصي العلمي على حساب الإعداد التربوي في برامج بعض الكليات"، وبعد التعديل تم حذف كلمة "العلمي" وفقاً لآراء المحكمين.

- العبارة رقم (١) في المحور الثاني قبل التعديل نصت على: "الانصراف عن القراءة في مجال التخصص الأكاديمي بعد التخرج"، وتم تعديلها إلى: "قلة اطلاع المعلم في مجال تخصص الرياضيات بعد التخرج".

- العبارة رقم (٥) في المحور الثاني قبل التعديل نصّت على: "بعض أسئلة الاختبار في التخصص متعمقة ولا تدخل في محتوى المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها"، وتم تعديل صياغتها إلى: "بعض أسئلة الاختبار التخصصي لا تتصل بمحتوى المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها".

- العبارة رقم (٥) في المحور الثالث قبل التعديل نصّت على: " عدم إتاحة الاختبار في أوقات متعددة طوال العام الدراسي"، وتم تعديل صياغتها إلى: " عدم إتاحة الاختبار في فترات متكررة طوال العام الدراسي".

واستناداً إلى آراء المحكمين وبعد إجراء ما يلزم من تعديلات صيغت الاستبانة في صورتها النهائية، فأصبح مجموع عباراتها (٢٩) عبارة.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة؛ وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، حيث تمّ حساب ما يلي:

▪ معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlations (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة

الرقم	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
١	.742**	.738**	.648**
٢	.834**	.812**	.894**
٣	.656**	.540**	.609**
٤	.606**	.539**	.679**
٥	.540**	.635**	.643**
٦	.606**	.630**	.782**
٧	.554**	.828**	.758**
٨	.647**	.798**	.705**
٩		.805**	.517**
١٠		.736**	
١١		.706**	
١٢		.804**	

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة، دالة إحصائياً؛ مما يدل على ترابط هذه العبارات، وصلاحيتهما للتطبيق على عينة الدراسة.

■ معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الأول (خاص بالصعوبات في الاختبار التربوي)	.643**
٢	المحور الثاني (خاص بالصعوبات في الاختبار التخصصي)	.912**
٣	المحور الثالث (خاص بالصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية)	.843**

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً؛ مما يدل على ترابط هذه المحاور، وصلاحيتهما للتطبيق على عينة الدراسة.

ج. ثبات الاستبانة:

تمّ التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (٥) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٥)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
١	المحور الأول (خاص بالصعوبات في الاختبار التربوي)	8	.781
٢	المحور الثاني (خاص بالصعوبات في الاختبار التخصصي)	12	.904
٣	المحور الثالث (خاص بالصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية)	9	.860
٤	الاستبانة ككل	29	.921

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور الاستبانة، وللإستبانة ككل مقبول إحصائياً؛ حيث يشير (أبو هاشم 2003، ٣٠٤) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠,٧٠)، مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة للصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
2	المحور الثاني (خاص بالصعوبات في الاختبار التخصصي)	4.15	0.621	1	موافق
1	المحور الأول (خاص بالصعوبات في الاختبار التربوي)	4.13	0.675	2	موافق
3	المحور الثالث (خاص بالصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية)	3.80	0.774	3	موافق
	الصعوبات ككل	4.03	0.560		موافق

يتضح من الجدول (٦) والخاص بالصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة أن جميع المحاور جاءت في درجة موافقة (موافق) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المحاور بين (3.80) و (4.15) وكانت مرتبةً كما يلي:

١. الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي.

٢. الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي

٣. الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية من اختبار الرخصة المهنية.

وجاءت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة ككل في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.03).

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة للصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في الاختبار التربوي

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
5	عدم وجود مراجع علمية محددة من وزارة التعليم للرجوع إليها استعداداً لاختبار الرخصة المهنية التربوي	4.67	0.708	1	موافق تماماً
8	يتضمن الاختبار التربوي أسئلة تسبب الإرباك لوجود أكثر من إجابة محتملة للسؤال.	4.59	0.772	2	موافق تماماً
6	قلة البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التعليم على المعايير المهنية لاختبار الرخصة المهنية لمعلم الرياضيات.	4.54	0.766	3	موافق تماماً

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب درجة الموافقة
7	صعوبة أسئلة الاختبار التربوي العام وعدم وضوحها.	4.31	0.965	4 موافق تماماً
1	ضعف ارتباط مفهوم الترخيص المهني وآلياته ببرامج إعداد معلم الرياضيات في كليات التربية.	3.98	1.259	5 موافق
3	ضعف التنسيق بين برامج إعداد معلم الرياضيات قبل الخدمة وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة.	3.95	1.249	6 موافق
4	تكثيف الاهتمام بالجانب التخصصي على حساب الإعداد التربوي في برامج بعض الكليات.	3.52	1.354	7 موافق
2	ضعف الاهتمام بالتربية العملية في فترة الإعداد قبل الخدمة.	3.49	1.520	8 موافق
	الدرجة الكلية للمحور الأول	4.13	0.675	موافق

يتضح من الجدول (٧) والخاص بالصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي أن أربعة من الصعوبات جاءت في درجة موافقة (موافق تماماً)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (4.31) و (4.67)، وتصدّرتها العبارة "عدم وجود مراجع علمية محددة من وزارة التعليم للرجوع إليها استعداداً لاختبار الرخصة المهنية التربوي"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكنعان (٢٠٢١) التي أكدت على أن الاختبار التربوي يتطلب وجود مراجع تربوية محددة تعين المعلم للرجوع إليها، ويمكن تفسير ذلك لطبيعة الاختبار التربوي الذي يستلزم المعرفة بالنظريات التربوية ونظريات التعلم في حين أن الممارسات داخل الصف تركز على طرق التدريس وأساليب التقويم. ثم جاءت العبارة التي تنص على "يتضمن الاختبار التربوي أسئلة تسبب الإرباك لوجود أكثر من إجابة محتملة للسؤال" في الترتيب الثاني، مما يعني ضرورة النظر في الأسئلة والعناية في صياغة البدائل المحتملة لكل سؤال، وحصلت عبارة "قلة البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التعليم على المعايير المهنية لاختبار الرخصة المهنية لمعلم الرياضيات." على الترتيب الثالث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحميدة (٢٠٢٣) التي أظهرت أن برامج التطوير المهني للمعلم كان معوقاً بدرجة متوسطة وليست عالية جداً كما في الدراسة الحالية. وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة "صعوبة أسئلة الاختبار التربوي العام وعدم وضوحها"، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة العيسى (٢٠٢٣) التي أكدت أن صعوبة الأسئلة يرجع إلى تمحورها حول الأسئلة المتعلقة بالمواقف التربوية التي تحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

كما يتبين من الجدول (٧) أن أربعة من الصعوبات جاءت في درجة موافقة (موافق) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (3.49) و (3.98) حيث حصلت العبارات: "ضعف ارتباط مفهوم الترخيص المهني وآلياته ببرامج إعداد معلم الرياضيات في كليات التربية"، و "ضعف التنسيق بين برامج إعداد معلم الرياضيات قبل الخدمة وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة"، و "تكثيف الاهتمام بالجانب التخصصي على حساب الإعداد التربوي في برامج بعض الكليات"، في الترتيب الخامس والسادس والسابع على التوالي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الغنبر (٢٠٢٠) التي حصلت فيها المعوقات المرتبطة ببرامج إعداد المعلم على الترتيب الأول بدرجة موافقة (كبيرة جدا)، وتتفق مع دراسة الكنعان (٢٠٢١) التي أكدت أن برامج إعداد المعلم في كليات التربية لم تُبن على المعايير المهنية بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين هذه الكليات وهيئة تقويم التعليم والتدريب، وهو ما أكدته دراسة (Shaukat & Chowdhury, 2020) التي أظهرت الحاجة إلى التدريب على المعايير، والحاجة إلى دعم تنفيذها بشكل يعين المعلم على ممارستها في الصفوف الدراسية بكفاءة.

وحصلت العبارة التي تنص على "ضعف الاهتمام بالتربية العملية في فترة الإعداد قبل الخدمة" في الترتيب الأخير باعتبارها أقل الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغنبر (٢٠٢٠)، ويمكن تفسير ذلك بأن برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية تولي التربية الميدانية الاهتمام الملائم الذي من شأنه تأهيل المعلم الجديد لسوق العمل. وبالاستناد إلى ما سبق؛ يتضح أن إجابة السؤال الأول الخاص بالصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي جاءت في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.13).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة للصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في القسم التخصصي من اختبار الرخصة المهنية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
9	قلة البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التعليم في مجال المعايير التخصصية.	4.63	0.723	1	موافق تماماً
6	يحتاج اختبار الرخصة المهنية التخصصي لاستعداد ومراجعة دقيقة للمعرفة العلمية في التخصص.	4.63	0.752	2	موافق تماماً
11	عدم كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار التخصصي.	4.56	0.951	3	موافق تماماً
7	عدم وجود مراجع علمية محددة للرجوع إليها استعداداً لدخول الاختبار التخصصي.	4.53	0.953	4	موافق تماماً
8	ارتفاع تكاليف الدورات التدريبية التي يقدمها القطاع الخاص في مجال الاستعداد للاختبار التخصصي	4.48	0.910	5	موافق تماماً
5	بعض أسئلة الاختبار التخصصي لا تتصل بمحتوى المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها.	4.38	1.045	6	موافق تماماً
12	عدم السماح باستخدام الآلة الحاسبة في الاختبار التخصصي.	4.26	1.273	7	موافق تماماً
10	صعوبة أسئلة الاختبار التخصصي وغموض معظمها	4.25	1.193	8	موافق تماماً
4	التكليف الإجباري لتدريس مقررات في غير تخصص الرياضيات	3.82	1.383	9	موافق



الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
3	انشغال بعض المعلمين بالأعمال الإدارية على حساب تدريس موضوعات التخصص بطرق إبداعية.	3.71	1.400	10	موافق
2	ندرة إجراء المعلم لأبحاث إجرائية في مجال التخصص.	3.42	1.447	11	موافق
1	قلة اطلاع المعلم في مجال تخصص الرياضيات بعد التخرج.	3.17	1.481	12	موافق إلى حد ما
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	4.15	0.621		موافق

يتضح من الجدول (٨) والخاص بالصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي أن ثمانية من الصعوبات جاءت في درجة موافقة (موافق تماماً) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (4.25) و (4.63)، وتصدرت عبارة "قلة البرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التعليم في مجال المعايير التخصصية" مجموعة الصعوبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغنبر (٢٠٢٠) التي أكدت على وجود ضعف الربط بين برامج التدريب المهني والاحتياجات التدريبية للمعلمين في الميدان، وتتفق كذلك مع دراسة الغفيلي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات، وأوصت بضرورة عقد الورش والبرامج التدريبية التي تستند على المعايير المهنية المعتمدة في نظام الرخصة. وجاءت العبارة "يحتاج اختبار الرخصة المهنية التخصصي لاستعداد ومراجعة دقيقة للمعرفة العلمية في التخصص" في الترتيب الثاني، وحصلت عبارة "عدم كفاية الوقت للإجابة عن أسئلة الاختبار التخصصي" على الترتيب الثالث، وقد يرجع ذلك لطبيعة مادة الرياضيات التي تستلزم حل المسائل الرياضية وإجراء حسابات ذهنية لا يقوم بها المعلمون في التخصصات الأخرى. في حين جاءت العبارة "عدم وجود مراجع علمية محددة للرجوع إليها استعداداً لدخول الاختبار التخصصي" على الترتيب الرابع، وتتفق دراسة العيسى (٢٠٢٣) مع هذه النتيجة. تلتها عبارة "ارتفاع تكاليف الدورات التدريبية التي يقدمها القطاع الخاص في مجال الاستعداد للاختبار التخصصي"، وقد يرجع ذلك إلى تركيز إدارة التدريب على البرامج والدورات التربوية باعتبار أن التخصص هو من ضمن ممارسات المعلم في الصفوف الدراسية. وجاءت عبارة "بعض أسئلة الاختبار التخصصي لا تتصل بمحتوى المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها" في الترتيب السادس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إسناد تدريس المقررات نفسها للمعلم لسنوات متتالية

مما يؤدي إلى عدم ممارسته للمعارف الرياضية التي لا تتضمنها المقررات المسندة إليه؛ الأمر الذي يتطلب معه جهداً مضاعفاً للإلمام بجميع المعارف والمهارات الرياضية المطلوبة لاجتياز الاختبار التخصصي. وحصلت العبارتين "عدم السماح باستخدام الآلة الحاسبة في الاختبار التخصصي" و "صعوبة أسئلة الاختبار التخصصي وغموض معظمها" على الترتيب السابع والثامن على التوالي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الكنعان (٢٠٢١).

كما يتبين من الجدول (٨) أن ثلاث من الصعوبات جاءت في درجة موافقة (موافق)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (3.42) و (3.82) وحصلت العبارة التي تنص على "التكليف الإجباري لتدريس مقررات في غير تخصص الرياضيات" على الترتيب التاسع ويمكن تفسير ذلك بسبب تكليف معلم الرياضيات بتدريس الصفوف الأولية في بعض المدارس. ثم في الترتيب العاشر جاءت العبارة "انشغال بعض المعلمين بالأعمال الإدارية على حساب تدريس موضوعات التخصص بطرق إبداعية"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحميدة (٢٠٢٣) حيث جاءت فيها هذه العبارة في الترتيب الأول وبدرجة موافقة عالية جداً. وحصلت العبارة "ندرة إجراء المعلم لأبحاث إجرائية في مجال التخصص" على الترتيب الحادي عشر

وأخيراً حصلت العبارة "قلة اطلاع المعلم في مجال تخصص الرياضيات بعد التخرج" على الترتيب الثاني عشر وبدرجة موافقة (موافق إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (3.17).

وقد جاءت إجابة السؤال الثاني الخاص بالصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في الاختبار التخصصي للرخصة المهنية في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.15)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الاختبارات التخصصية المنعقدة، وعدم اجتياز معظم معلمي الرياضيات للاختبار التخصصي كما أوضحتها عينة الدراسة الحالية أن (٦٧,٦%) لم يتمكنوا من اجتيازه؛ وقلة توفر المجتمعات المهنية لمعلمي الرياضيات؛ الأمر الذي يصعب معه توفر قاعدة معلوماتية غنية بالخبرات التي يمكن لمعلمي الرياضيات الاستفادة منها.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: ما الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (٩) يوضح نتائج ذلك.



جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة للصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
5	عدم إتاحة الاختبار في فترات متكررة طوال العام الدراسي.	4.69	0.706	1	موافق تماماً
4	عدم مناسبة الوقت المحدد لإجراء اختبار الرخصة المهنية لازتباط المعلم بمهام تدريسية.	4.46	0.974	2	موافق تماماً
9	غياب الشفافية في معرفة بعض تفاصيل نتيجة الاختبار.	4.41	1.019	3	موافق تماماً
8	عدم وجود نماذج لاختبارات سابقة أو اختبارات تجريبية في الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم.	4.19	1.179	4	موافق
6	إجراء الاختبار في منطقة بعيدة عن المنطقة التي يسكن بها المعلم وذلك لانتفاء المقاعد في منطقتة.	3.57	1.499	5	موافق
2	ارتفاع قيمة الرسوم المالية لاختبار الرخصة المهنية.	3.51	1.448	6	موافق
3	ضعف التوعية بأهمية الاختبار في تطوير أداء المعلم.	3.45	1.458	7	موافق
7	بيئة قاعة الاختبار غير مناسبة فيزيقياً لأداء الاختبار.	3.09	1.637	8	موافق إلى حد ما
1	كثرة حدوث الأعطال الفنية في الموقع الإلكتروني عند التسجيل في اختبار الرخصة المهنية.	2.80	1.575	9	موافق إلى حد ما
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	3.80	0.774		موافق

يتضح من الجدول (٩) والخاص بالصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية أن ثلاث من الصعوبات جاءت في درجة موافقة (موافق تماماً) حيث تراوحت

المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (4.41) و (4.69) وكانت العبارة التي تنص على "عدم إتاحة الاختبار في فترات متكررة طوال العام الدراسي." في الترتيب الأول، ويمكن تفسير ذلك بأن انعقاد الاختبار مرة واحدة في العام الدراسي يمثل صعوبة حقيقية لمن لم يجتازه إذ عليه الانتظار عاما كاملاً، مما قد يترتب عليه تبعات نفسية ومادية. وجاءت العبارة "عدم مناسبة الوقت المحدد لإجراء اختبار الرخصة المهنية لارتباط المعلم بمهام تدريسية" في الترتيب الثاني، ثم العبارة "غياب الشفافية في معرفة بعض تفاصيل نتيجة الاختبار" في الترتيب الثالث، وقد يرجع ذلك إلى وجود خلط لدى المعلمين حول آلية التصحيح وغموض مفهوم التصحيح محكي المرجع والتصحيح المعياري، وهو أمر لمستة الباحثة من معلمات الرياضيات وطالبات الماجستير.

كما يتبين أن أربعة من الصعوبات جاءت في درجة موافقة (موافق) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (3.45) و (4.19)، حيث حصلت العبارة "عدم وجود نماذج لاختبارات سابقة أو اختبارات تجريبية في الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم"، على الترتيب الرابع، في حين حصلت العبارات "إجراء الاختبار في منطقة بعيدة عن المنطقة التي يسكن بها المعلم وذلك لاكتفاء المقاعد في منطقتة"، و "ارتفاع قيمة الرسوم المالية لاختبار الرخصة المهنية"، و "ضعف التوعية بأهمية الاختبار في تطوير أداء المعلم" على الترتيب الخامس والسادس والسابع على التوالي.

في حين حصلت عبارتين على درجة موافقة (موافق إلى حد ما) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الصعوبات بين (2.80) و (3.09)، حيث جاءت العبارة "بيئة قاعة الاختبار غير مناسبة فيزيقياً لأداء الاختبار" في الترتيب الثامن، وجاءت العبارة "كثرة حدوث الأعطال الفنية في الموقع الإلكتروني عند التسجيل في اختبار الرخصة المهنية" في الترتيب التاسع والأخير.

وقد جاءت إجابة السؤال الثالث الخاص بالصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (3.80)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الغنبر (٢٠٢٠) الكنعان (٢٠٢١)، والحميدة (٢٠٢٣)، والعيسى (٢٠٢٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة تطبيق نظام الرخصة المهنية في المملكة العربية السعودية، وما يفرضه من متطلبات إلزامية لم تكن مطلوبة في السابق خصوصاً أن نظام تقييم الأداء الوظيفي السابق استمر لعقود من الزمن دون أي تغيير.

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، الحصول على الرتبة، سنوات الخبرة)؟

تم استخدام اختبارات للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) وذلك للتعرف على الفروق وفقاً لمتغيري (الجنس، الحصول على الرتبة) والتي تتكون من فئتين. والجدولين (١٠) و (١١) توضح نتائج ذلك. كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وذلك للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة) والذي يتكون من ثلاث فئات. والجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك.

#### ١. الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة وللصعوبات ككل تعزى لاختلاف متغير (الجنس)

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصعوبات في الاختبار التربوي	ذكر	174	4.18	0.674	1.266	.206
	أنثى	201	4.09	0.675		
الصعوبات في الاختبار التخصصي	ذكر	174	4.14	0.649	.267	.790
	أنثى	201	4.16	0.598		
الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية	ذكر	174	3.85	0.832	1.239	.216
	أنثى	201	3.75	0.719		
الصعوبات ككل	ذكر	174	4.06	0.600	.985	.325
	أنثى	201	4.00	0.523		

يتضح من الجدول (١٠) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,05$  ) بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغير (الجنس)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور وللصعوبات ككل أكبر من (٠,٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغنبر (٢٠٢٠)، وتعزو الباحثة ذلك إلى مساواة النظام التعليمي ما بين المعلمين والمعلمات الذين يخضعون للقوانين ذاتها وتطبق عليهم لوائح وأنظمة موحدة مما جعلهم متفهمين على صعوبات الحصول على الرخصة المهنية، علاوة على برامج التدريب والتطوير المهني التي تنظم للجنسين أثناء الخدمة.

## ٢. الفروق وفقاً لمتغير الحصول على الرتبة:

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة وللصعوبات ككل تعزى لاختلاف متغير (الحصول على الرتبة)

المحور	الحصول على الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصعوبات في الاختبار التربوي	نعم	84	4.13	0.673	.044	.965
	لا	291	4.13	0.677		
الصعوبات في الاختبار التخصصي	نعم	84	4.18	0.588	.396	.692
	لا	291	4.15	0.631		
الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية	نعم	84	3.78	0.757	.256	.798
	لا	291	3.80	0.780		
الصعوبات ككل	نعم	84	4.03	0.545	.011	.991
	لا	291	4.03	0.566		

يتضح من الجدول (١١) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,05$  ) بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغير (الحصول على الرتبة المهنية)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور وللصعوبات ككل

أكبر من (٠,٠٥)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المميزات التي يحصل عليها المعلم بعد اجتيازه اختبار الرخصة المهنية سواء كانت معنوية أو مادية، فحصوله على الرتبة لا يعني التوقف عن السعي نحو الرتبة الأفضل والترقي في السلم الوظيفي.

### ٣. الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة وللصعوبات ككل تعزى لاختلاف متغير (سنوات الخبرة)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الصعوبات في الاختبار التربوي	بين المجموعات	.347	2	.174	.380	.684
	داخل المجموعات	170.099	372	.457		
	الكلية	170.446	374			
الصعوبات في الاختبار التخصصي	بين المجموعات	.042	2	.021	.054	.947
	داخل المجموعات	144.317	372	.388		
	الكلية	144.359	374			
الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية	بين المجموعات	.267	2	.134	.222	.801
	داخل المجموعات	223.787	372	.602		
	الكلية	224.054	374			
الصعوبات ككل	بين المجموعات	.008	2	.004	.013	.987
	داخل المجموعات	117.428	372	.316		
	الكلية	117.436	374			

يتضح من الجدول (١٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,05$  ) بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغير (سنوات الخبرة)، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور وللصعوبات ككل أكبر من

(٠,٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفيلي (٢٠٢٢)، ودراسة الحميده (٢٠٢٣)، وتختلف مع دراسة الغنبر (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فروق لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأطول.

### ملخص النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة:

#### أولاً: ملخص النتائج

تتلخص نتائج الدراسة الحالية في التالي:

١. جاءت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.03).
٢. جاءت الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التربوي في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.13).
٣. جاءت الصعوبات التي تواجه معلم الرياضيات في اختبار الرخصة المهنية التخصصي في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (4.15).
٤. جاءت الصعوبات المرتبطة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية في درجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (3.80).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة والتي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف متغيرات (الجنس، الحصول على الرتبة، سنوات الخبرة).

#### ثانياً: التوصيات

من خلال نتائج الدراسة، توصي الباحثة باتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تمهيد الطريق لتقديم الحلول والحد من الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في الحصول على الرخصة المهنية، وتتمحور في النقاط التالية:

#### ١. توصيات موجهة لوزارة التعليم ومؤسساتها المعنية:

- التنسيق بين برامج إعداد معلم الرياضيات في الجامعات السعودية وهيئة تقويم التعليم والتدريب بحيث تنسق مخرجاتها مع مواصفات المعلم الكفاء الذي يحقق النواتج المأمولة.
- مراجعة وتحديث برامج إعداد معلم الرياضيات وبناءها وفقاً للمعايير المهنية الوطنية.



- تطوير آليات القبول في برامج إعداد المعلم بحيث تتضمن الاختبارات والمقابلات ومقاييس الاتجاهات والسمات النفسية.

- التكامل بين برامج التطوير المهني وعلى رأسها المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي ووزارة الموارد البشرية وذلك من خلال وضع سياسات وأهداف وبرامج مشتركة تعمل على حسن تأهيل المعلم الجديد وتطوير الممارس بما يضمن استمرار نموه المهني.

## ٢. توصيات موجهة لهيئة تقويم التعليم والتدريب:

- مواكبة برامج التطوير المهني لاحتياجات معلم الرياضيات الفعلية، وذلك من خلال ربطها بنتائج اختبار الرخصة المهنية، وتصميم البرامج التدريبية الملائمة لكل رتبة، والتي تكفل تحديد المعارف والمهارات الرياضية والممارسات اللازمة لتحقيق متطلبات الرخصة المهنية لكل رتبة بكفاءة واقتدار.

- ضرورة زيادة الوعي الوظيفي بأهمية رخصة المعلم ودورها في النمو المهني له وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

- إعادة النظر في الحوافز المرتبطة بكل رتبة مهنية، بحيث تتيح الفرصة للمعلم للتطوير والتعلم الذاتي وتحقيق التنمية المستدامة.

- الاستفادة من الصعوبات التي تضمنتها الدراسة الحالية، والعمل على تلافياها، والحدّ منها؛ لتمكين معلم الرياضيات من الحصول على الرخصة المهنية بسلاسة.

## ٣. توصيات موجهة لمعلمي ومعلمات الرياضيات:

- العمل بمبدأ التعلم الذاتي، وحضور الورش التدريبية والمحاضرات العلمية المرتبطة بالرخصة المهنية.

- الانضمام إلى مجتمعات التعلم المهنية التخصصية، وتبادل الخبرات والاستفادة من المعلمين المتميزين في تعليم وتعلم الرياضيات.

### ثالثاً: الدراسات المقترحة:

- تقترح الباحثة دراسة الموضوعات التالية في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة:
- تقويم البرامج التدريبية لمراكز التطوير والتدريب المهني في ضوء معايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي الرياضيات.
  - تصور مقترح لتطوير معايير الرخصة المهنية التخصصية لمعلمي الرياضيات.
  - دور الرخصة المهنية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات.
  - فاعلية برنامج مقترح لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي الرياضيات واتجاهاتهم نحوها.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو هاشم، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام (SPSS). مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.
- الحميده، عبد الله عبد العزيز (٢٠٢٣). معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، (٣١)، ٢٧-٥٠.
- الزهراني، أميرة سعد (٢٠٢٢). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢١)، ٥٠٨-٥٣٣.
- سويلم، محمد محمد (٢٠١١). الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء بعض الخبرات العالمية مجلة التربية، ١٤ (٣٤)، ٦٣-١١٣.
- العيسى، مطر أحمد (٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم نحو اختبارات الرخصة المهنية والإفادة منها في تدريبهم: دراسة نوعية، المجلة التربوية، (١)١١٠، ٧٠-٩٤.
- الغثير، نهي سليمان (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، (٣)٢، ٢٤-١٩٥.
- الغفيلي، عبد الله جديع (٢٠٢٢). دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في محافظة المجمعة، المجلة التربوية، (٢)١٠٦، ٨٤٦-٨٧٣.
- الكنعان، هدى محمد (٢٠٢١). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية، مجلة العلوم التربوية، (٣) ٢٩، ٤١-١.
- المطيري، طلال سعد (٢٠١٧). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاوله مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية، (٢)٤، ١٢٠-١٥٢.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (٢٠١٤). ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع التعليم والتعلم: تحقيق الجودة للجميع منشورات اليونسكو.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). معايير معلمي الرياضيات ١.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). معايير معلمي الرياضيات ٢.

### ثانياً: المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

- Abu Hashem, Mr. Mohammed Abu Hashem (2003). Statistical Guide to Data Analysis Using SPSS. Rushd Library. Saudi Arabia. Riyadh.
- Al-Humaidah, Abdullah Abdulaziz (2023). Obstacles to Obtaining Professional Licenses for Islamic Education Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Humanities and Administrative Sciences, (31), 27-50.
- Al-Zahrani, Amira Saad (2022). The Role of Professional Licenses in Developing the Performance of Teachers: A Perspective from Science Teachers in Makkah City. Journal of Educational Sciences and Humanities Studies, (21), 508-533.
- Swaylem, Mohammed Mohamed (2011). Professional Licensing for Teachers in Egypt: A Proposed Vision in Light of Some Global Experiences. Education Journal, 14(34), 63-113.
- Al-Eissa, Matar Ahmed (2023). Difficulties Faced by Science Teachers Towards Professional License Exams and Utilizing them in their Training: A Qualitative Study. Educational Journal, 110(1), 70-94.
- Al-Ghathbar, Noha Suleiman (2020). Obstacles to Implementing the Professional License for General Education Teachers in Saudi Arabia. Scientific Journal of Educational and Psychological Sciences, 2(3), 195-240.
- Al-Ghufayli, Abdullah Jadi (2022). The Role of the Teacher's License in the Professional Development of Mathematics Teachers in Al-Majmaah Province. Educational Journal, 106(2), 846-873.
- Al-Kanaan, Huda Mohammed (2021). Challenges Facing the Science Teacher in Obtaining the Professional License. Journal of Educational Sciences, 29(3), 1-41.
- Al-Mutairi, Talal Saad (2017). Teachers' Opinions on the Teaching Profession License. Journal of Educational Sciences, 4(2), 120-152.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) (2014). Summary of the Global Monitoring Report on Education for All. Education and Learning: Achieving Quality for All. UNESCO Publications.



---

Education and Training Evaluation Authority (2017). Standards and Career Paths for Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, First Edition.

Education and Training Evaluation Authority (2020). Standards for Mathematics Teachers 1.

Education and Training Evaluation Authority (2020). Standards for Mathematics Teachers 2.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Abao, E., Petancio, J., Sanchez, J., & Sumalinog, G. (2023). Performance of beginning teachers in the licensure examination for teachers: a national study. **Front. Educ**, 8, 1-16.

Amoah, S., Britwum, F., & Adu-Gyamfi, K. (2020). Perceptions and Preparedness of Senior High School Teachers in Ashanti Region towards the Introduction of Professional Teacher Licensing Policy in Ghana. **The International Journal of Humanities & Social Studies**. 8(6), 128-136.

Keesookpun, B., Jitsupa, J., & Koednat, A. (2022). Model of Preparing Teacher Students for the Examination for a Teacher License According to the Competency Criteria of the Teachers' Council of Thailand. **International Education Studies**, 15(3), 95-106

Shaukat, S., & Chowdhury, R. (2020). Teacher educators' perceptions of professional standards: Implementation challenges in Pakistan, **Issues in Educational Research**, 30(3), 1084-1104.

Higahiyama, H., & Hara, K. (2010). The Teacher license renewal system in Japan: The case of Bukkyo University. **Edopational journal of Bukkyo University**, (21), 125-138.